(رأيت فضيلا كان شيئا ملفقا ... فكشفه التمحيص حتى بداليا) .

(وأنت أخى مالم تكن لى حاجة ... فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا) .

(وليست براء عيب ذى الود كله ... ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا) .

(فعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدى المساويا) .

ثم تبعه من قال .

(وعين البغض تبرز كل عيب ... وعين الحب لا تجد العيوبا) .

491 - (عين العقل) رأى المأمون فى يد بعض ولده دفترا فقال ما هذا يا بنى فقال ما يشحذ الفطنة ويؤنس الوحدة فقال الحمد ﷲ الذى أرانى من ولدى من ينظر بعين عقله .

ولابن المعتز من فصوله القصار من لم يتأمل الأمر بعين عقله لم يقع سيف حيلته إلا على مقتله وله الأمانى تعمى أعين البصائر .

492 - (عين الكمال) إذا انتهى الشئ إلى منتهاه وبلغ غايته ووافق ذلك إعجاب من يراه ثم عرض له بعض أعراض الدنيا قيل قد أصابته عين الكمال .

وفى الدعاء صرف اﷲ عنك عين الكمال